

حول صيغة «عَصْر» من العصر

ثبت فيما يلي الجوابين الواردين من عضوي مجمع اللغة العربية بدمشق الأستاذ الدكتور صلاح الدين الكواكي والأستاذ عبد الهادي هاشم ، المتضمنين اقتراحاتها حول صيغة «عَصْر» من العصر « الزمن » وإمكان استعمالها كما تستعمل صيغة مدَّعْن ، وهوَّد ، وثَقَّف . والقصد من صيغة عصر هذه : جعل الشيء عصرياً : Moderniser .

وهذان الجوابان جاءا رداً على السؤال الذي تقدم به الأستاذ حامد حسن من وزارة الثقافة .

« المجلة »

جواب الدكتور صلاح الدين الكواكي

إلى رئاسة مجمع اللغة العربية بدمشق

تحية طيبة وبعد :

جواباً عن كتابكم المؤرخ ١٩٦٩/١٠/٦ المتعلق بالبحث عن (مفردة) تؤدي معنى التحويل من لفظة (العَصْر أي الزمن) الخ ماورد في الكتاب أبدي ما يلي :

بعد إطالة البحث وتقليب وجوه التصريف من كلمة (العَصْر) لم أجد في المعاجم التي بين يدي ما يوافق معنى التحويل والصيرورة ، على نحو (مدَّعْن) ، (هوَّد) المذكورتين في كتابكم المشار إليه آنفا .

ثم هنالك كلمة (عَصَّرت) الواردة في سياق الكلام على معنى [أعصَّرَ : أي دخل في العصر ، والمرأة بلغت شبابها وأدركت ، أو دخلت في الحيض

أوراهقت ، أو ولدت ، أو حُبست في البيت ساعةً طمِثت ، كمصَّرت
وهي مُعصِر ج معاصير ومعاصير . أه] .

فصيغة (تعصير ، من عَصَرَ) تقابل (تفعيل ، للتكثير) من (عَصَرَ
العنبَ بعصره الخ) أو من (عَصَّرت المرأة دخلت في الحيض الخ .) .

أما كلمة (تعصير) الواردة في بعض الصحف اللبنانية فلا وجه صحيح لها
يسوغ استعمالها بمعنى Moderniser لما ذكرته من المعاني الخاصة بهن .
وإذا كان لا بد من إيجاد (مفردة) من كلمة (العَصْر) فلتكن

— في رأيي — :

(عَصْرَنَ يُعَصِّرُنْ عَصْرَنَةً تَعَصِّرُنْ *)

بإضافة النون الزائدة ، لبيان حالةٍ بينها ، قياساً على بعض من الكلمات
الفصحى التي كنتُ استخرجتها من القاموس المحيط وذكرتها في كتابي
(مصطلحات علمية — الطبعة الثامنة ١٩٥٩ ص ٢٤٣) على وزن (فَعَلَّنْ)
وأسردها فيما يلي برهانا :

١ — حَلَّقَنَ ، البُسْرُ : بلغ الإرتطاب ثلثية فهو مُحَلَّقِنٌ ، وقد
حَلَّقَنَ ، والنون زائدة .

٢ — رَعِشَنَ : الجبان ، والنون زائدة ؛ وملكٌ لخير كان به ارتعاش .

٣ — شَابَنُ : الشاب الناعم التارٌ وقد شَبِنَ .

٤ — ضَيَّفَنُ : الذي يجيء مع الضيف تطفلاً .

٥ — رَمَعَنَ (إرمعن دمعته) : سال . قلت : أحسبُ أن النون

زائدة لأن (رَمَعَ ... وعينه بالبكاء : سالت) .

(*) Se moderniser لتبَعَ عادات الزمان ، الحديثة أو المُحدَثة .

٦ - أرجحن ، أرجعن : مال وأهتر (قلت : أحسب أن النون زائدة ، لأن (رَجَحَ .. والميزان يُرْجَحُ : مال. ومنها رجحت به الأرجوحة : مالت . والأرجوحة والمرجوحة والرجاحة ... م .) .
وإذا كان لا بد من كلمة مشتقة من معرب الأجنبية قلت :

(درّوزَ درّوزة مُدرّوز)

وزان معرب كلمة (تلفيزيون : تَلْفِيزَ مُتَلْفِيز) و (تَرْفِيزَ مُتَرْفِيز) .
هذا وللزملاء الفضلاء : الرأي الموفق إن شاء الله بإقرار إحدى الكلمتين :

عَصْرَنَ أو دَرَفِيزَةَ

والسلام عليكم .

دمشق في ١٠/١٠/١٩٦٩

السكواكبي

